

Document: EB 2016/117/R.26  
Agenda: 10(d)  
Date: 16 March 2016  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## مقترح لتسوية المساهمات المستحقة على جمهورية العراق

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Alessandra Zusi Bergés**

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb\_office@ifad.org

**Luis Jiménez-McInnis**

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2625

البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

**Ruth Farrant**

المراقبة المالية

ومديرة شعبة المراقب والخدمات المالية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2281

البريد الإلكتروني: r.farrant@ifad.org

**خالدة بوزار**

مديرة شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

رقم الهاتف: +39 06 5459 2705

البريد الإلكتروني: k.bouzar@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة عشرة بعد المائة

روما، 13-14 أبريل/نيسان 2016

للموافقة

## المحتويات

1	توصية بالموافقة
1	أولاً- المقدمة
1	ثانياً- السياق القطري
2	ثالثاً- تأخيرات مساهمات العراق المستحقة للصندوق
2	رابعاً- مقترح لتسوية المساهمات المستحقة

## الملاحق

3	الملحق الأول - مشروع اتفاق معدل بشأن تسوية المستحقات
5	الملحق الثاني - رسالة من الصندوق بشأن الاتفاق مع جمهورية العراق
7	الملحق الثالث - رسالة جوابية بشأن الاتفاق مع جمهورية العراق
8	الملحق الرابع - متأخرات مساهمات العراق حتى عام 2015

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على تسوية المساهمات المستحقة على جمهورية العراق وفقا للمبادئ الواردة في الفقرات من 13 إلى 18.

## مقترح لتسوية المساهمات المستحقة على جمهورية العراق

### أولاً- المقدمة

- 1- أشارت جمهورية العراق إلى رغبتها في إعادة الانخراط مع الصندوق. وبالتالي، جرى الدخول في مناقشات بهدف تسوية مساهماتها المستحقة له (والتي سيشار إليها من الآن فصاعدا باسم "المستحقات").
- 2- في عام 2013، تشاطر الصندوق مسودة اتفاق بشأن تسوية المستحقات مع السلطات العراقية. وأعقب ذلك عدة اجتماعات واتصالات في الفترة ما بين 2013 و2015.
- 3- في عام 2015، أجابت السلطات العراقية الصندوق بأنها ملتزمة بتسديد مدفوعاتها المستحقة، واقترحت مشروعاً معدلاً للاتفاق (الملحق الأول).
- 4- وفي عام 2016، تلقى الصندوق رسالة رسمية من السلطات العراقية تؤكد على موافقة الحكومة العراقية على الاتفاق (الملحق الثالث).

### ثانياً- السياق القطري

- 5- العراق بلد متوسط الدخل بلغ فيه نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 6 720 دولار أمريكي في عام 2013، كما بلغ تعداد سكانه حوالي 33.4 مليون نسمة (عام 2013). والعراق أحد أكثر البلدان الفقيرة في العالم، إذ يقل أعمار حوالي نصف سكانه عن 19 سنة. ويتمتع العراق بثروة هائلة من الموارد الطبيعية والبشرية، إذ لديه ثالث أكبر احتياطي للنفط في العالم، واحتياطي ضخم من الغاز، وموارد مائية وفيرة. وقد حظي العراق بوضعية لبلد متوسط الدخل في سبعينات القرن الماضي، وطوّرت بنى أساسية جيدة ونظماً حسنة الأداء للتعليم والرعاية الصحية. إلا أنه، وعلى مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، أدى سوء الحوكمة والنزاعات إلى تقويض مؤسسات البلد وإلحاق الشلل باقتصاده.
- 6- تم إعداد ميزانية عام 2016 بافتراضات متحفظة إلى حد ما، إلا أن سوق النفط كانت أكثر سوءاً منها. ويتوجب حالياً تلبية جزء كبير من النفقات من خلال الاقتراض، ويبحث العراق الآن عن جملة أوسع من المصادر، بما في ذلك صندوق النقد الدولي، والجهات المانحة الثنائية، وأسواق السندات المحلية والدولية لردم هذه الفجوة.
- 7- وعلى الرغم من المعوقات الكبيرة التي يواجهها جمع البيانات، أشارت المسوحات الأقدم إلى أن مؤشرات التنمية البشرية والفقير قد ازدادت سوءاً في تسعينات القرن الماضي، ولكنها شهدت بعض التحسن الضئيل

في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من إمكانياته ليلعب دوراً حيوياً في الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى التخفيف من الفقر وانعدام الأمن الغذائي والبطالة في العراق، إلا أن قطاع الزراعة في العراق ما زال يتعثر. وفي حين شكّل هذا القطاع في الماضي ثاني أكبر مساهم في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن مساهمته تراجعت بصورة مضطربة من حوالي 9 في المائة عام 2002 إلى 3.3 في المائة عام 2013. ويعتبر الاستثمار في الزراعة أكثر السبل مباشرة واستدامة لمعالجة المشاكل المنتشرة مثل الفقر والبطالة، وهو يؤدي إلى إدخال تحسينات ملحوظة على مجالات حيوية ضرورية كالصحة والتعليم.

### ثالثاً- تأخيرات في تسديد مساهمات العراق المستحقة للصندوق

- 8- صادقت جمهورية العراق على اتفاقية إنشاء الصندوق بتاريخ 13 ديسمبر/كانون الأول 1977، والتزمت بدفع مبلغ 20 000 000 دولار أمريكي كمساهمة أولية على شكل سند أذني. وتم تحصيل 6 283 200 دولار أمريكي من هذا السند الأذني، مما يبقي رصيداً قدره 13 716 800 دولار أمريكي لم يتم تحصيله بعد.
- 9- والتزم العراق بدفع مبلغ 31 099 000 دولار أمريكي على شكل سند أذني كمساهمة في التجديد الأول لموارد الصندوق، وحتى الآن لم يتم تحصيل كامل هذا المبلغ.
- 10- كذلك تم الالتزام بمبلغ قدره 2 000 000 دولار أمريكي على شكل وثيقة مساهمة في التجديد الثاني لموارد الصندوق، وحتى تاريخه لم يتم تحصيل كامل المبلغ.
- 11- علاوة على ذلك، تعهد العراق بمبلغ قدره 1 500 000 دولار أمريكي للتجديد الثامن لموارد الصندوق، دفع منها حتى تاريخه 1 000 000 دولار أمريكي.
- 12- وبالتالي، يصل إجمالي المساهمات المستحقة إلى 46 815 800 دولار أمريكي (الملحق الرابع).

### رابعاً- مقترح لتسوية المساهمات المستحقة

- 13- اتفق الصندوق وجمهورية العراق على أن مجموع المبلغ المستحق يصل إلى 46 815 800 دولار أمريكي.
- 14- سيسدد المبلغ المستحق على دفعات سنوية قدرها 2 500 000 دولار أمريكي بدءاً من عام 2017، إلا في حال تسديد المبلغ كاملاً في قسط واحد.
- 15- ستُدفع المبالغ لحساب الصندوق في مصرف التسويات الدولية.
- 16- يدرك الطرفان بأن دفع الدولة العضو للمبلغ المذكور أعلاه بالكامل وفقاً لهذا الاتفاق يعفي الدولة العضو وبخيلها من المسؤولية عن جميع أنواع الالتزامات أو المطالبات المستحقة للصندوق الآن، أو التي قد تستحق له من الدولة العضو في ما يتعلق بالمبلغ المستحق المذكور في الفقرة 13.
- 17- يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ توقيع كلا الطرفين عليه. ويظل ساري المفعول حتى الوفاء الكامل بالالتزامات المنصوص عليها في هذا الاتفاق.
- 18- سيسعى الطرفان إلى حل أي خلاف بينهما بالطرق الودية. وفي حال لم يتم السداد على النحو المتفق عليه لأي سبب من الأسباب، سيتفق الطرفان على جدول زمني جديد للسداد.

### مشروع اتفاق معدل بشأن تسوية المستحقات

اتفاق تسوية المساهمات هذا مبرم بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) وجمهورية العراق (الدولة العضو)؛ صدقت الدولة العضو على اتفاقية إنشاء الصندوق في 13 ديسمبر/كانون الأول 1977 والتزمت بدفع مبلغ \$20 000 000 (عشرون مليون دولار أمريكي) كمساهمتها الأولية في شكل سند إذني بتاريخ 5 يناير/كانون الثاني 1978؛ دفعت الدولة العضو مبلغ قدره \$6 283 200 (ستة ملايين ومئتان وثلاثة وثمانون ومئتي دولار أمريكي) ؛

حيث ما يزال التزام الدولة العضو بدفع المبلغ الخاص بمساهمتها الأولية وقدره \$13 716 800 (ثلاثة عشر مليون وسبع مائة وستة عشر ألفاً وثمان مائة دولار أمريكي) مستحقاً؛

وحيث التزمت الدولة العضو في 11 ديسمبر/كانون الأول 1982 بدفع مبلغ إضافي قدره \$31 099 000 (واحد وثلاثون مليون وتسعة وتسعون ألف دولار أمريكي) للتجديد الأول لموارد الصندوق، وأودعت سنداً إذنياً بنفس المبلغ يستحق الدفع في 13 أكتوبر/تشرين الأول 1983؛

وحيث ما يزال التزام الدولة العضو بدفع المبلغ الخاص بالتجديد الأول لموارد الصندوق وقدره \$31 099 000 (واحد وثلاثون مليون وتسعة وتسعون ألف دولار أمريكي) مستحقاً؛

وحيث التزمت الدولة العضو بمبلغ إضافي قدره \$2 000 000 (مليون دولار أمريكي) للتجديد الثاني لموارد الصندوق في 28 مايو/أيار 1988، والذي ما يزال مستحقاً؛

وحيث إن المجلس التنفيذي للصندوق، في اجتماعه يوم [ ]، أذن لرئيس الصندوق بإبرام اتفاق مع العراق لتسوية المبالغ المستحقة؛

وحيث يرغب الطرفان في إجراء مصالحة وتسوية جميع الالتزامات المستحقة المتعلقة بمساهمات العراق في موارد الصندوق؛

فقد اتفق الطرفان، بناء على ذلك، على ما يلي:

- 1- يبلغ مجموع التزامات السداد \$46 815 800 (ستة وأربعون مليون وثمان مائة وخمسة عشر ألف وثمان مائة دولار أمريكي).
- 2- تسدد الدولة العضو للصندوق اجمالي المبلغ المستحق على دفعات سنوية قدرها \$2 500 000 (مليونان وخمس مائة ألف دولار أمريكي) ابتداء من العام 2017، إلا في حالة تسديد المبلغ كاملاً في قسط واحد.
- 3- تُدفع المبالغ لحساب الصندوق رقم ----- في مصرف التسويات الدولية.
- 4- يدرك الطرفان بأن دفع الدولة العضو للمبلغ المحدد أعلاه بالكامل وفقاً لهذا الاتفاق يعفي الدولة العضو وبخليها من المسؤولية عن جميع أنواع الالتزامات أو المطالبات المستحقة للصندوق الآن أو التي قد تستحق له من الدولة العضو فيما يتعلق بالمبلغ المستحق والمذكور في البند 1.
- 5- يدخل هذا الاتفاق حيز النفاذ اعتباراً من تاريخ توقيع كلا الطرفين عليه. ويظل سارياً حتى الوفاء الكامل بالالتزامات المنصوص عليها في هذا الاتفاق.
- 6- سيسعى الطرفان إلى حل أي خلاف بينهما بالطرق الودية. وإذا لم يتم السداد على النحو المتفق عليه لأي سبب من الأسباب، فسيتم طرفاً الاتفاق على جدول زمني جديد للسداد.
- 7- سيكون الصندوق مسؤولاً عن تسجيل هذا الاتفاق، الذي لنسخته الأصليتين العربية والإنكليزية ذات الحجية القانونية، لدى أمانة الأمم المتحدة.
- 8- تم تعيين الأشخاص التالية أسماؤهم كممثلين مفوضين لأغراض هذا الاتفاق:

عن الصندوق: مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد.

عن الدولة العضو: الممثل الدائم للعراق لدى وكالات الأمم المتحدة في روما.

وإثباتاً لما تقدم، وقّع الطرفان، كل من خلال ممثله المفوض، على النحو الواجب على هذا الاتفاق في التواريخ المحددة أدناه:

عن الدولة العضو

عن الصندوق

التاريخ: \_\_\_\_\_

التاريخ: \_\_\_\_\_



5 آب 2015

سعادة السفير الموقر،

بالإشارة إلى رسالتكم المؤرخة في 10 تموز 2015 بشأن تسوية ديون العراق المستحقة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وكما أعلمتكم، فإن الصندوق سوف يستعرض مشروع الاتفاق المعدل بشأن تسوية المستحقات، وستوافقكم برأينا في الوقت المناسب. إنني أكثر عاليا التزام العراق بالإبقاء بتسديد مساهماته المتعهد بها، وأود أن أتقدم بالشكر لكم على دعمكم القوي.

إنني أتفجع سعادتكم لإعلان تعهد بلادكم للمساهمة في التجديد العاشر لموارد الصندوق، لأن مساهمتكم من شأنها أن تقرب الصندوق أكثر من الوصول إلى الهدف الموضوع للتجديد، وتمكينه من تعزيز جهوده الرامية إلى استئصال الفقر الريفي المدقع من خلال التحول الريفي المستدام والشمولي. ويتمثل هدف الصندوق في نهاية المطاف في المساعدة على خلق عالم نعيش فيه كل أسرة ريفية بكرامة، وتتمكن المجتمعات المحلية من بناء سبل عيش مزدهرة ومستدامة، ويتمتع فيه الشباب بإمكانية حقيقية لتحقيق طموحاتهم بحياة أفضل لمجتمعاتهم الريفية.

وضمن هذا السياق، أنشد سعادتكم للتعبير عن دعمكم من خلال إعلان مساهمة حكومتكم في التجديد العاشر لموارد الصندوق قبل تاريخ 17 آب 2015. إنه لأمر حاسم بالتنمية لنا أن نضمن الوصول إلى 85 في المائة من هذا المستوى المستهدف بحلول التاريخ المذكور آنفاً. ويتاريخ اليوم، تعهدت 71 دولة عضو بما مجموعه 1.140 مليار دولار أمريكي من المساهمات الأصلية والتكميلية غير المقيدة في التجديد العاشر للموارد. ويمثل هذا الرقم حوالي 79 في المائة من المستوى المستهدف الموضوع للتجديد وقدره 1.44 مليار دولار أمريكي. وفي هذه الأثناء، أرفق طيباً بهذه الرسالة سياسات الصندوق الخاصة بالقروض والمنح التي طلبها الوفد العراقي أثناء اجتماعنا المنعقد في 7 حزيران 2015.

وتفضل بقبول أسمى آيات التقدير.

محمد بياقوغي

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد

وكبير مستشاري رئيس الصندوق

سعادة السفير ميوان بارزاني  
الممثل الدائم لجمهورية العراق  
لدى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
روما

نسخة إلى:

السيد الدكتور علي هاشم

سكرتير ثاني

سفارة جمهورية العراق

روما

Republic of Iraq  
The Permanent Representation of  
Iraq to the UN  
Agencies in Rome



جمهورية العراق  
مندوبية العراق الدائمة لدى  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
روما  
كومارى عراقي  
نوينه رايه تى هه ميشه ي عراقي له ريكر او ي  
خوارك وكشتوكالى نه ته وه يكرتوه كان

العدد: 1207  
التاريخ: 2016/03/1

إلى مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

السيد لويس خيمينيز ميكينيس المحترم

بالإشارة إلى كتابكم المؤرخ 13 كانون الثاني 2016 نود اعلامكم بأن وزارة الخارجية العراقية اعلمتنا بموافقة وزارة الزراعة على نص الاتفاق المرفق بكتابكم المذكور اعلاه وعدم وجود أية ملاحظات عليه.

يرجى التفضل بإعلامنا بقرار المجلس التنفيذي والجهات المعنية بالصندوق فيما يتعلق بالمصادقة وموعد وترتيبات التوقيع على الاتفاق بين الصندوق والحكومة العراقية .

مع فائق تقديرنا واحترامنا .

د. أحمد بامرني  
السفير والمندوب الدائم للعراق لدى  
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة  
في روما

2016/03/1



## متأخرات مساهمات العراق حتى عام 2015

المبلغ بالدولار الأمريكي

المتأخرات	على شكل وثيقة مساهمة	على شكل سند أذني	المبلغ المتعهد به	تجديدات الموارد
13 716 800		13 716 800	20 000 000	المساهمة الأولية
31 099 000		31 099 000	31 099 000	التجديد الأول
2 000 000	2 000 000		2 000 000	التجديد الثاني
<b>46 815 800</b>	<b>2 000 000</b>	<b>44 815 800</b>	<b>53 099 000</b>	<b>المجموع</b>